تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاث فصول وهي على الترتيب التالي:

- المنافسة الرياضية.
- الأداء المهاري في كرة القدم.
- كرة القدم.

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء منهجية علمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة الذكر ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان والتي وجهت للاعبي كرة القدم "أكابر"في فريق شباب عين الإبل.

ولقبول الفرضيات المقدمة في الجانب التمهيدي أو رفضها، لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها تم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

دراسة الاستطلاعية:

إن وما جمعناه من استطلاعات رأي ودراسات مشابهة هو أن الجانب التطبيقي يعتمد على التعريف بالمنهج المتبع في الدراسة وعلى التعريف بالمجتمع المدروس والعينة المأخوذة منها ونوعها وعددها وكذلك إظهار المتغيرات التي تقوم عليهم الدراسة والمجالات التي قامت فيهم الدراسة وكذلك توضيح الأدوات المستعملة لجمع البيانات في هاته الدراسة وتعريف بالأدوات الإحصائية المساعدة في ذلك وفي الأخير توضيح العراقيل والصعوبات التي وجهتها الدراسة.

المنهج المتبع في الدراسة:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم المراحل في عملية البحث العلمي إذ نجد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة مدى أثر مدة المنافسة الرياضية على مستوى الأداء المهاري للاعبي كرة القدم.

فإن المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يعتبر بأنه دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع.[1]

ويعرف المنهج الوصفي أيضا بأنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج".[2]

ويلجأ الباحث إلى استخدام هذا المنهج من أجل فتح مجالات جديدة للدراسة التي ينقصها القدر الكافي من المعارف وهو يريد بذلك التوصل إلى معرفة دقيقة وتفصيلية عن عناصر الظاهرة موضوع البحث التي تفيد في تحقيق فهم لها أو وضع إجراءات مستقبلية خاصة بها.[3]

ويعد المنهج الوصفي من أحسن المناهج التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون كل الحرية في التعبير عن أرائهم ، وزيادة عن هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج مما دفعنا لاختياره.

[1] حسين عبد الحميد رشوان:"في مناهج العلوم"؛مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،مصر:2003،ص(66).

[2] بشير صالح الرشدي :" مناهج البحث التربوي" ؛ ط1، كلية التربية، جامعة الكويت : 2000م، ص (59).

[3] محمد علي محمد:"علم الإجتماع والمنهج العلمي"؛ط3،دار المعارف الجامعية،الإسكندرية،مصر:1986،ص(181).

مجتمع البحث:

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترويج في معظم الحالات على الأفراد ،والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الاصطلاحية: هو تلك المجموعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة(مدارس، فرق، تلاميذ، كتب، سكان، أو أية وحدات أخرى).[1]

ويتمثل مجتمع الدراسة لدينا في لاعبي كرة القدم الناشطين بالقسم الشرفي الخاص بولاية الجلفة.

عينة البحث وكيفية اختيارها:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي "جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك".[2]

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع وتتلخص فكرة دراسة العينات في انه إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة.[3]

وفي بحثنا شملت العينة جزءا من مجتمع الدراسة على مستوى لاعبي كرة القدم وحرصا منا في مدى تقدير الثقة في النتائج ومصداقية للواقع قمنا باختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية.

---

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات:"مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"؛ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر:1995،ص(56).

[2] رشيد زرواتي:"مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"ط1،دار الهدى،عين مليلة،الجزائر:2007،ص(334).

[3] رجاء وحيد دويدري:البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية ؛دار الفكر المعاصر،دمشق سوريا بدون تاريخ،ص(305).

فالعينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو تمييز أو إعفاء أو صفات أخرى غير التي حددها البحث.

وان اختيار العينة كان عشوائيا هذا لأنها هي أبسط طرق الاختيار للعينات وقد شملت على 30 لاعبا لكرة القدم من فريق شباب عين الإبل صنف أكابر.

متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضيات البحث تبين لنا جليا أنه هناك ثلاث متغيرات الأول مستقل والثاني تابع والثالث وسيطي.

المتغير المستقل:

هو الأداة التي يؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغير في قيم متغيرات الاخرى، وتكون ذات صلة بها، كما أنه السبب في علاقة السبب والنتيجة، إي العامل المستقل الذي يزيد من خلال قياس النواتج.[1]

ويظهر المتغير المستقل في البحث في مدة المنافسة الرياضية.

المتغير التابع:

وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول قيم المتغيرات أخرى حيث أنه كلّما أحدثت تعديلات علم قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.

ويظهر المتغير التابع في البحث في مستوى الأداء المهاري للّاعبين.

مجالات البحث:

المجال المكاني: أجري البحث الميداني في:

- الملعب البلدي بدائرة عين الإبل أثناء تدريبات الفريق وكذلك أثناء لعب المباريات الرسمية والودية في نفس الملعب.

المجال الزماني: انقسم المجال الدراسي الذي قمنا به في هذه الدراسة إلى مرحلتين:

[1] Delandesheever:"Introduction à La recherché éducation ,EDA:collin bouvillier,paris:1976,p(20).

– المرحلة الأولى: قسم خاص بالجانب النظري والذي شرعنا في إنجازه في فترة امتدت من (بداية فيفري إلى غاية نهاية مارس2017).

– المرحلة الثانية: قسم خاص بالجانب التطبيقي وامتدت من تاريخ تسليم استمارات الاستبيان للفريق المعني وذلك بتاريخ 27مارس2017 وتم استرجاعها بتاريخ 03 أفريل 2017.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث:

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا اعتمدنا على الأدوات التالية:

الاستبيان:

يعرّف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان منة خلال وضع استمارة الأسئلة ،ومن بين مزايا هذه الطريقة الاقتصاد في الوقت والجهد كما أنها يساهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.[1]

إذ اعتمدنا ما يعرف باستمارة الاستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الواقع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة

[1] حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلي:"مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"،منشاة المعارف،الإسكندرية:بدون سنة،ص(205).

وتتميز بعدم التحيز،ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة بحيث أننا وصلنا الى22 عبارة خاصة بالاستبيان بعد اخذ الموافقة من الأساتذة المحكمين ولدينا من 1الى7عبارات خاصة بالفرضية الأولى ومن8الى14عبارة خاصة بالفرضية الثانية ومن15الى22عبارة خاصة بالفرضية الثالثة، ومن بين أنواع الأسئلة التي اعتمدنا عليها في الاستبيان هي:

- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكون الإجابة ب(نعم)أو(لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.[1]

- الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن باستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

- الأسئلة المحدودة بأجوبة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من الباحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

[1] عمر مصطفى التير :استمارات،استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع،معهد الإنماء العربي،بيروت:1986،ص(54).

أسلوب التحليل الإحصائي والأدوات الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ:

س ⟵ %100

ع ⟵ x

فإن:

$$x = \frac{ع \times 100}{س}$$

بحيث :

x: النسبة المئوية.

ع: عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س: عدد أفراد العينة.

واعتمدنا كذلك على برنامج spss الذي يظهر لنا الأدوات الإحصائية المساعدة في تحليل ومناقشة النتائج.

صعوبات الدراسة:

باعتبار أن لكل بحث صعوبات تواجهه فقد لخصنا العراقيل التي صادفتنا في إنجاز هذا البحث فيما يلي:

- صعوبة توزيع استمارات الاستبيان على العينة وجمعها لارتباطاتهم ولعدم قبولها في المرة الأولى.
- ضيق الوقت بين الدراسة اليومية وكتابة المذكرة والتربص الميداني.
- الانطلاقة المتعثرة للدراسة في بداية الموسم مما انعكست تأثيراتها سلبا علينا.